

لسان العرب

(هـج) الهَدَجُ والهَدَجَانُ مَشِيٌّ رُوِيَ فِي ضَعْفٍ وَالهَدَجَانُ مَشِيَّةٌ الشَّيْخُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهَدَجَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَّتِهِ يَهْدِجُ هَدَجًا وَهَدَجَانًا وَهَدَاجًا قَارَبَ الْخَطَاوَةَ وَأَسْرَعَ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةَ قَالَ الْحُطَايئةُ وَيَأْخُذُهُ الْهَدَاجُ إِذَا هَدَاهُ وَلَيْدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرَّدَاءُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْهَدَجَانُ مُدَارِكَةُ الْخَطَاوَةِ وَأَنْشَدَ هَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشِيَّتِي هَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَاتِ أَرَادَ الْهَيْقَةَ فَصِيَّرَهَا التَّائِبُ فِي الْمُرُورِ عَلَيْهَا مُزَوِّيًا لَمَّا رَأَاهَا زَوَّزَتْ .

(* قوله « مزوزيا» إلخ » هكذا هو في الأصل وان صحت روايته هكذا ففيه خرم) وقال ابن الأعرابي هَدَجَ إِذَا اضْطَرَبَ مَشِيُّهُ مِنَ الْكِبَرِ وَهُوَ الْهَدَاجُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ إِلَى أَنْ ابْتَهَجَ بِهَا الصَّغِيرَ وَهَدَجَ إِلَيْهَا الْكَبِيرَ الْهَدَجَانُ بِالتَّحْرِيكِ مَشِيَّةُ الشَّيْخِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ يَهْدِجُ وَقِدْرٌ هَدُوجٌ سَرِيعَةُ الْغَلَايَانِ وَهَدَجَ الظَّلِيمُ يَهْدِجُ هَدَجَانًا وَاسْتَهْدَجَ وَهُوَ مَشِيٌّ وَسَعِيٌّ وَعَدُوٌّ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي ارْتِعَاشٍ فَهُوَ هَدَجًا وَهَدَجَدَجُ وَأَنْشَدَ وَالْمُعْصِفَاتِ لَا يَزَلْنَ هَدَجًا وَقَالَ الْعَجَاجُ يَصِفُ الظَّلِيمَ أَصْلُكَ نَغَضًا لَا يَنْبَغِي مُسْتَهْدَجًا .

(* قوله « أَصْلُكَ إلخ » وَيُرْوَى أَصْلُكَ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَصَدْرُهُ وَاسْتَبَدَلَتْ رِسْمُهُ سَنَفَجًا كَمَا أَنْشَدَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي نَغْضٍ) .

وَيُرْوَى مُسْتَهْدَجًا أَيَّ عَجَلَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُسْتَهْدَجًا أَيَّ مُسْتَعَجَلًا أَيَّ أُوذِرَعٍ فَمُرٌّ وَالْهَدَجَدَجُ الظَّلِيمُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ هَدَجَانَهُ فِي مَشِيهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ لِهَدَجَدَجٍ جَرَبٍ مَسَاعِرُهُ قَدْ عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ وَإِنَّمَا قَالَ جَرَبٍ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ النَّعَامِ لَا رِيَشَ عَلَيْهِ وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ وَتَهْدَجَتِ حَنَّتْ عَلَى وَلَدِهَا وَهِيَ نَاقَةٌ مَهْدَاجٌ وَالاسْمُ الْهَدَجَةُ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي لَهَا حَنِينٌ وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا أَيَّ حَنَّتْ وَصَوَّتْ وَرِيحٌ مَهْدَاجٌ وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الْحَنُونِ لَهَا هَدَجَةٌ مَهْدَاجٌ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَصِفُ حُمُرَ الْوَحْشِ مَا زَلْنَ يَنْسُبْنَ وَهَنًا كُلَّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ حَتَّى سَلَاكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَاكٍ مِنْ نَسَلٍ جَوَّابَةٍ الْآفَاقِ مَهْدَاجٍ لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَدْرِ السَّحَابَ وَتُلَاقِيهِ فَيُمَطِّرُ فَالْمَاءُ مِنْ نَسَلِهَا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْمَهْدَاجُ هُنَا مِنَ الْهَدَجَةِ وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَالْمَسَاكُ الْأَسْوَرَةُ مِنَ الذِّبْلِ شَيْبَهُ بِهَا الشَّعْرُ الَّذِي فِي قَوَائِمِ الْحُمُرِ وَقَوْلُهُ مِنْ نَسَلِ جَوَّابَةِ الْآفَاقِ يَرِيدُ الرِّيحَ يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ مِنْ نَسَلِ الرِّيحِ لِأَنَّهَا الْجَالِبَةُ لَهُ حِينَ يَعْصُرُ

السحابَ الریحُ وهذا وصف الحمر لما أّتت في طلابِ الماء ليلاً وأنها أثارَت القَطَا
فصاحَتُ قَطَا قَطَا فجعلها صادقة لكونها خَيَّرَتُ باسمها كما يقال أصدقُ من القَطَا
وقوله تباشِرُ عُرمًا عنى به بيضها والأعْرَمُ الذي فيه نُقَطٌ بياض ونقط سواد وكذلك
بَيضُ القَطَا وقوله غير أزواج يريد أن بيض القَطَا أفراد ولا يكون أزواجاً
والهَدَجَةُ رَزَمَةُ الناقة وَحَدَيْنُهَا على ولدها وناقة هَدُوجٌ ومِهْدَاجٌ وتَهْدِجُ
الصوت تَقَطُّعُهُ في ارتعاش والتَهْدِجُ تَقَطُّعُ الصوت وتَهْدِجُ جوا عليه وتَثَانُوا
عليه أظهروا أَلطافه وهَدِجُ اسم قائد الأَعشى والهَوْدِجُ من مَرَاكب النساءِ
مُقَدِّبٌ وغير مُقَدِّبٌ وفي المحكم يُصْنَعُ من العِصِيِّ ثم يجعل فوقه الخشب
فيُقَدِّبُ وهَدِجَتِ الناقةُ ارتفع سَنَامُهَا وضَخُمَ فصار عليها منه شبه الهَوْدِجِ
وبنو هَدِجٍ حَيٌّ وهَدِجُ اسم ربيعة بن صَيْدِحٍ وهَدِجُ اسم فرس ربيعة بن
صَيْدِحٍ وهَدِجُ اسم فرس كان لباهلة وأَنشد الأَصمعي للحارثية ترثي من قُتِلَ من قومها
في يوم كان لباهلة على بني الحرث ومُرَادٍ وَخَثْعَمَ شَقِيقُ وَحَرْمِيٌّ أَرَاقًا دِمَاءَنَا
وفارسُ هَدِجٍ أَشَابَ الذَّوَابِيَا أَرَادَتِ بِشَقِيقٍ وَحَرْمِيٍّ شَقِيقَ بَنِ جَزْءِ بن
رِياحِ البَاهِلِيِّ وَحَرْمِيٍّ بنِ ضَمْرَةَ الذَّهْشَلِيِّ